

بيان صحفي

صدور أمر بإحضار نفيذ بوت في الرابع من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

ولم تتم مشاهدة أو حتى سماع صوته منذ اختفائه القسري في ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

تنشط حكومة إنصاف بشكل كبير عندما تأمر فرقة العمل المعنية بالإجراءات الاستعمارية الغربية لاعتقال الذين يقاتلون ضد قوات الدولة الهندوسية في كشمير المحتلة. ومع ذلك، فإنها تتلأأ عندما تطالب سلطة قانونية باكستانية بإغاثة مسلم يدعو إلى إقامة الخلافة على منهاج النبوة. وقد أصدرت لجنة التحقيق الباكستانية بشأن حالات الاختفاء القسري أمراً بإحضار نفيذ بوت إلى المحكمة في الرابع من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، ونص أمر المحكمة على أنه "على أساس الأدلة التي تم جمعها أثناء إجراءات هذه القضية، تشبته اللجنة في أن الشخص المفقود نفيذ بوت قد تم القبض عليه من موظفي المؤسسة السرية (هـ) وهو محتجز عندهم في حجزهم غير القانوني". ثم ينص أمر التقديم على أن "اللجنة مسرورة بتوجيه عرض نفيذ بوت أمام اللجنة في غضون خمسة أسابيع، وإلا فإنه سيتم الشروع في إجراءات قانونية أخرى". وقد مرت ثلاث سنوات، وليس فقط خمسة أسابيع، منذ صدور أمر العرض هذا دون تقديم نفيذ بوت أمام اللجنة أو أي محكمة، ولا تزال القضية معلقة في المحكمة العليا في إسلام آباد. ولم تتلق الأسرة أي تأكيد على ما إذا كان نفيذ على قيد الحياة أو أنه قد استشهد، منذ اختطافه يوم الجمعة ١١ أيار/مايو ٢٠١٢.

يفضح هذا السلوك الوحشي حكام باكستان في ادعائهم الكاذب بالولاء لدولة المدينة المنورة. حيث يبقون على حجز أحد الداعين للخلافة الإسلامية في حالة الاختفاء القسري، في حين وفروا كل أنواع التسهيلات للجاسوس الهندوسي كولبوشان جادهاف وطيبار سلاح الجو الهندي أبيناندان فارتامان. وقد استمر نظام باجوا/ عمران في قمع المسلم الذي يدعو للحكم بما أنزل الله، رغم أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾.

أيها المسلمون في باكستان، أيها المحامون والصحفيون ونشطاء حقوق الإنسان على وجه الخصوص:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» رواه الترمذي. إن استمرار احتجاز نفيذ قمع صارخ لا يمكننا الصمت حياله، وواجب علينا أن نعلي الصوت ضد هذه الجريمة، في كل منتدى متاح لنا، ويجب أن نطالب بالإفراج الفوري عن نفيذ. فليتقدم جميع المسلمين، ولا سيما أصحاب النفوذ للسعي إلى رضا الله سبحانه وتعالى بالمطالبة بإنهاء محنة نفيذ وأهله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان